



الجمهورية اليمنية
وزارة الصحة العامة والسكان
قطاع الرعاية الصحية الأولية

البرنامج الوطني للصحة النفسية

إعداد / د . صالح علي غاتم
مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية

الصحة النفسية تعتبر حجر الزاوية للخدمات الصحية والطبية نتيجة التطور الثقافي وإحاطات العصر بمآلها من إنعكاسات على النفس والعقل البشري الأمر الذي يؤدي إلى الاضطرابات الاجتماعية التي تعوق التنمية والإنتاج ، وتجنباً لما قد يحدث من رواسب ومشاكل نفسية واجتماعية من خلال التفاعل مع المتغيرات الحديثة . ونتيجة لذلك اهتمت وزارة الصحة العامة والسكان بإنشاء خدمات الصحة النفسية مع الاستفادة من العلوم الحديثة كالتطب النفسي والعلوم النفسية والاجتماعية والتقنية الحديثة خصوصاً عن الممارسات القديمة الخاطئة والطرق البدائية في العلاج النفسي التي سادت قبل الثورة .

المشكلة :-

يعاني القطاع الصحي العديد من التحديات لمواجهة النقص الشديد في تغطية الخدمات الصحية الأساسية في ظل نمو سكاني مرتفع وشتات سكاني عالي وشحه الموارد صحيح أنه تم إنشاء برنامج وطني للصحة النفسية في أواخر الثمانينيات وتم إدراجه في معظم الخطط السابقة والخطة الخمسية وكانت جميعها مبنية على وجود برنامج مؤسس بطرق علمية لكن للأسف الشديد كانت توضع جميع الخطط في ظل غياب البنية التحتية للبرنامج مما أدى إلى فشلها .

ومن أبرز المشاكل التي أدت إلى فشل البرنامج في الماضي التركيز فقط على نسبة ضئيلة ممن يحتاجون العلاج والمتمثلة في فئة المرضى المزمنون في المصحات الذي تعوق تحسين الخدمة في المصحات النفسية وقد حولت هذه المرافق من مؤسسات علاجية إلى مؤسسات إيوائية حيث كان تنفق موارد الصحة النفسية على قلة من المصحات النفسية وحتى هذه المصحات تقدم رعاية متدنية الجودة لأسباب عديدة منها .

- ١ . تعدد الجهات المعنية في ظل غياب التنسيق .
- ٢ . الافتقار إلى الموارد البشرية المؤهلة .
- ٣ . الافتقار إلى التشريعات النظم واللوائح .
- ٤ . شحة الموارد المالية .

لاشك أن هذه المصحات بحاجة إلى حلول جذرية تضمن جودة الأداء والاهتمام بهؤلاء المرضى وعودتهم إلى مجتمعهم ، وهذا ليس فقط مسئولية البرنامج وإنما أيضاً كل الجهات ذات العلاقة من مؤسسات الدولة الرسمية والخدمية والمنظمات الأهلية والخيرية والاجتماعية) .

- كان في الماضي انطباع خاطئ عن التقدير الصحيح لحجم المشكلة ومقارنتها مع المجتمعات الأخرى ، حتى تأكد من هذا المفهوم أن بلادنا مثل غيرها من الدول ليست أقل تأثر من هذه الأمراض ومضاعفتها الأسرية والاجتماعية والاقتصادية . (مشروع المسح الوطني لحجم المشكلة)

- من المشاكل التي يواجهها البرنامج حالياً ضعف البنية التحتية للبرنامج المركزي وشحة الموارد البشرية والمالية ، نتيجة الإرث الماضي الغير مسئول ، ومما زاد الطين بله اعتقاد خاطئ لدى بعض الجهات ذات العلاقة بالمهام الإستراتيجية للبرنامج وكأن البرنامج مسئول فقط على نسبة الضئيلة من المرضى المتواجدين في المصحات النفسية داخل السجون .

لقد عانت في الماضي السياسات الصحية في بلادنا من مشكلة العقم تجاه ميلاد الصحة النفسية حيث غيبت عن معظم الاستراتيجيات والخطط والنظم الصحية مما أطلق عليها أسم ((الصحة النفسية المنسية))

إلا أن هذا الوضع لم يبقى على حالته حيث تم استحداث برنامج للصحة النفسية في نهاية الثمانينات. بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

وبعد نجاح هذا البرنامج لفترة زمنية قصيرة إلا أنها لم تستمر طويلاً ولأسباب كثيرة منها غياب التخطيط حيث كانت كل موارده تستغل على قليل من المصحات النفسية وقليل من المرضى المزمين إلى جانب عدم وجود برنامج مؤسس بطرق علمية وعملية.

- الأهداف العامة للبرنامج الوطني للصحة النفسية :-

الهدف العام :-

تطوير ونشر الرعاية الصحية النفسية بشقيها الوقائي والدوائي على مستوى الجمهورية .

رسالتنا :-

الوصول إلى تحقيق الهدف المنشور من خلال دعم وتوفير الرعاية النفسية الوقائية والدوائية ولمستوى أفضل.

الأهداف الخاصة :-

- تنمية الكوادر الصحية في مجال الصحة النفسية .

- تثقيف الجمهور من خلال البرامج التوعوية الوقائية ومكافحة الوصم .

- ربط خدمات الرعاية النفسية بخدمات الرعاية الصحية الأولية .

- دمج خدمات الرعاية النفسية بخدمات الصحة المدرسية .

- نشر الأبحاث والدراسات النفسية .

* أهمية الصحة النفسية منها :-

- أن نسبة كبيرة تصل إلى ٤٥% من الغياب عن العمل ناتج مشكلات الصحة النفسية .

- أن مشكلات الصحة النفسية تؤدي إلى انخفاض بالغ في المستوى المعتاد من النشاط والأداء .

- تؤثر العزل النفسية على الوصول إلى سوق الوظائف أو الاحتفاظ بالوظائف .

- هناك علاقة كبيرة بين انتشار الاضطرابات النفسية وانتشار عملية الانتحار وظهور الجريمة .

- هناك نسبة كبيرة تصل إلى ٣٠% من المترددين على المستشفيات العامة لديهم شكاوي وأعراض نفسية .

- الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسة للبرنامج :-

* الاتجاه الأول :-

دعم البنية التحتية للصحة النفسية كبرنامج مركزي .

* الاتجاه الثاني :-

دعم البنية التحتية للصحة النفسية كتأهيل وتدريب الموارد البشرية الوطنية .

* الاتجاه الثالث :-

دعم البنية التحتية للصحة النفسية كخدمات ورعاية على مستوى المحافظات .

* الاتجاه الرابع :-

رفع درجة الوعي الصحي للمجتمع والتنسيق والمشاركة مع كافة القطاعات ذات العلاقة حكومية وغير حكومية ودولية وخليجية .

الوضع الحالي للرعاية الصحية النفسية .

- لقد أدركت القيادة الصحية في وزارة الصحة أهمية دعم وتطوير الرعاية الصحية النفسية وأنها جزا لا يتجزأ من الصحة العامة و تعتبر حجر الزاوية للرعاية الصحية الأولية .
- مما جعلها في الهيكل التنظيمي للوزارة ضمن هيكل قطاع الرعاية الصحية الأولية (شكل (١))

البرنامج الوطني للصحة النفسية

المحدث

(الرؤى - الرسالة - الأهداف - المرامي - للصحة النفسية)

الرؤية

العمل على رفع مستوى الرعاية الصحية النفسية من حيث التخطيط العلمي والفني ودمجها مع بقية الخدمات الصحية الأخرى ، والحفاظ على كرامة المصابين وتحسين جودة خدماتها ،
لنتواكب مع المستجدات العالمية وتتوافق مع الاحتياجات الوطنية

الرسالة

**الهدف العام للبرنامج الوطني للصحة النفسية :-

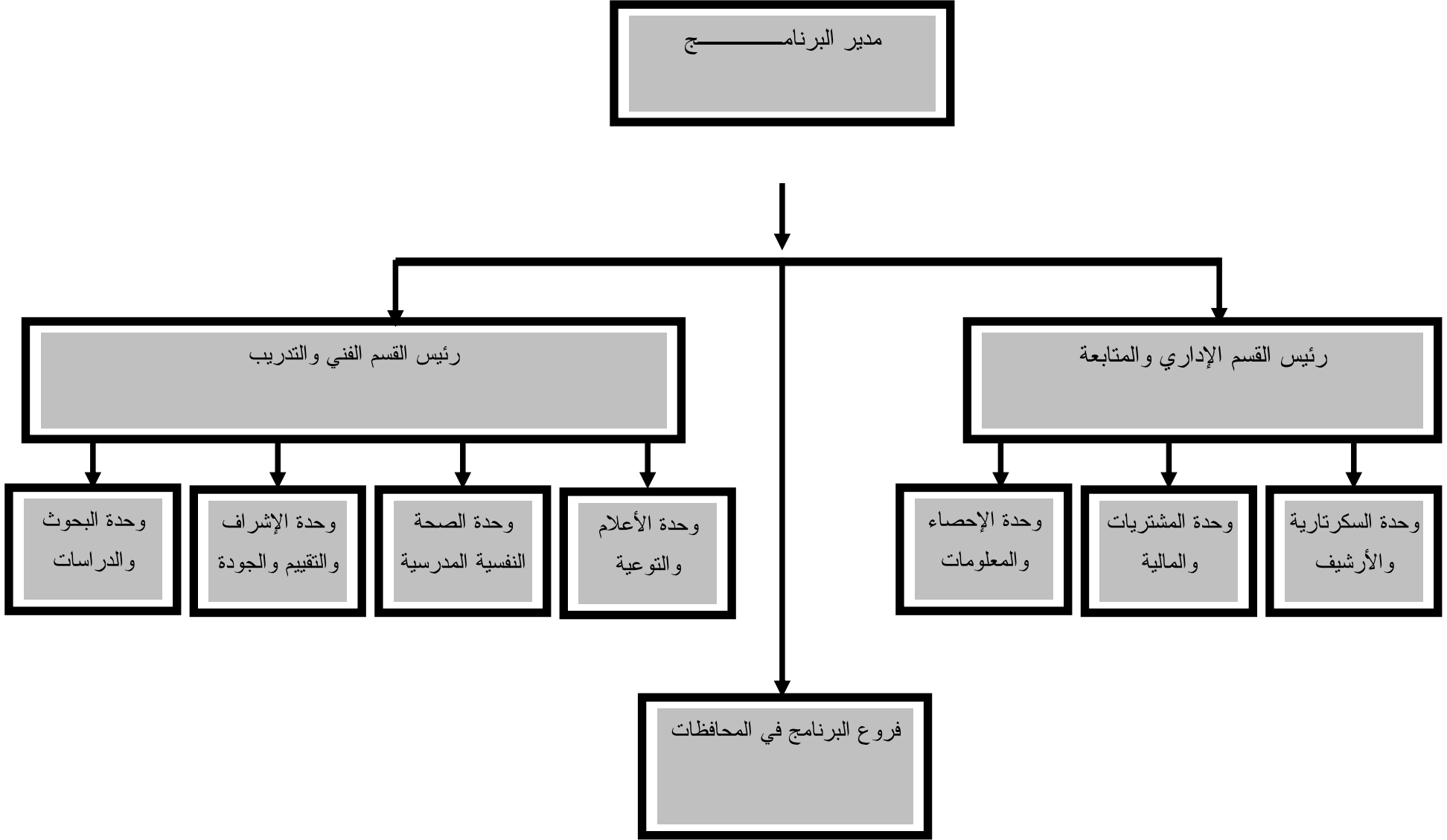
دعم وتطوير الرعاية الصحية النفسية بشقيها الوقائي والدوائي على مستوى الجمهورية

- ١ . دعم السياسات الصحية النفسية لضمان الجودة وحقوق المصابين
- ٢ . تبني الإستراتيجيات لرفع وعي المجتمعات بأهمية الصحة النفسية ، ومكافحة الوصمة ، والترويج لقضاياها
- ٣ . تبني الخطط والإستراتيجيات لرفع مستوى تنمية الموارد البشرية
- ٤ . الدعم الفني لصناع السياسات الصحية النفسية
- ٥ . تبادل الخبرات المميزة حول الممارسات والأساليب الفنية التقنية .
- ٦ . وضع إجراءات الرصد والتقييم من خلال الأبحاث والدراسات.

القيم والمرامى

١. الصحة النفسية جزء لا يتجزء من الصحة العامة .
٢. تعزيز الحقوق الإنسانية للمصابين .
٣. ضمان وصول الخدمات الرعاية النفسية لكافة فئة المجتمع .
٤. تعزيز الرعاية الصحية النفسية مع الرعاية الصحية العامة .
٥. الوقاية من الاضطرابات النفسية بتوعية المجتمع .
٦. تطبيق معايير ومقاييس الجودة لتحسين مستويات الرعاية الصحية النفسية .

الهيكل التنظيمي للبرنامج الوطني للصحة النفسية



التعريف والمهام والمؤهلات المطلوبة لتشغيل الوظيفي

* أولاً:- مدير البرنامج :-

- يعتبر المسئول الأول في البرنامج .
- ومن أبرز المهام الرئيسية :-
- وضع السياسات والتخطيط لها .
- إعداد الخطط والبرامج الصحية .
- الإشراف والتنظيم والتقييم والمتابعة .

* المؤهلات المطلوبة :-

- يشترط في تعيين مدير البرنامج أن يكون حاصلاً على المؤهلات التالية : -
- درجة الماجستير تخصص الطب النفسي أو علم النفس الإكلينيكي .
- إضافة إلى دبلوم عالي في مجال الإدارة لا تقل عن سنة .
- وأن يكون لديه خبره عمل في الصحة النفسية لا تقل عن خمس سنوات .

ثانياً رئيس القسم الفني والتدريب :-

يعتبر المسئول في تطوير الجانب الفني والتأهيل والتدريب والتنسيق مع القطاعات الأخرى .

* المهام الرئيسية:-

- أ - تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بالتأهيل والتدريب .
- ب- التنسيق مع القطاعات الأخرى (الحكومية - المجتمع المدني) .
- ج- العمل على إنشاء وحدات الإسلام والتوعية ، والبحوث والدراسات والصحة النفسية المدرسية ، والأشراف والتقييم (الجودة) والأشراف المباشر عليهما .
- د- مهام أخرى لها علاقة بالموضوع .

* المؤهلات المطلوبة :-

حاصل على الدرجة الجامعية الأول في مجال الطب النفس، أو علم النفس مع خبره عمل لا تقل عن خمس سنوات في مجال الصحة النفسية على أن يجتاز امتحان القبول .

ثالثاً رئيس القسم الإداري والمتابعة :-

هو المسؤول عن الجانب الإداري والتنظيمي لإدارة البرنامج .

* المهام الرئيسية : -

أ- العمل على إنشاء الوحدات الإدارية والإشراف المباشر عليها وهي :-

- وحدة السكرتارية والأرشفيف .
- وحدة المشتريات والمالية .
- وحدة المعلومات و الإحصاء .

ب- التنسيق والمتابعة إداريا وتنظيماً مع الوحدات الإدارية وقطاع الرعاية الصحية بديوان الوزارة ، أو خارجها ، أيضاً متابعة المعاملات و الاحتياجات الخاصة بالبرنامج لدى الجهات المعنية في الوزارة .

ج- مهام أخرى لها علاقة بالموضوع .

* المؤهلات المطلوبة :-

- حاصلاً على الدرجة الجامعية الأول وخبرة عمل لا تقل عن خمس سنوات .
- وأن يجتاز امتحان القبول .

المهام الرئيسية والمؤهلات المطلوبة لشغل الوظائف للوحدات الإدارية والفنية :-

أولا الوحدات الفنية :-

أ- وحدة الأعلام و التوعية الصحية النفسية :-
تهدف إلى رفع درجة الوعي الصحي النفسي للمجتمع

* المهام الرئيسية :-

تشخيص الوضع الحالي من خلال .

حصر المؤسسات الصحة الحكومية وغير الحكومية من منظمات ومجتمع المدني تقوم بعمل حملات توعوية في مجال الصحة النفسية ، وما نوع البرامج والشرعية المستهدفة
وضع آليات تنفيذية للتنسيق مع الجهات الأخرى التي تقدم حملات توعوية .

العمل على إعداد البرامج التوعوية وفق الخطة السنوية مبيناً الفترة الزمنية واليات التنفيذ والشرحة المستهدفة

العمل على تشكيل حملات توعوية في إطار التنسيق مع البرامج الصحية الأخرى.

إعداد النشرات والملصقات والمطويات التي تتعلق بتوعية المجتمع .

إعداد وتنفيذ الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتوعية في مجال الصحة النفسية.

العمل على الاحتفاء باليوم العالمي للصحة النفسية في العاشر من أكتوبر من كل عام وذلك من خلال وضع الخطة والإستراتيجية للاحتفاء والترويج لقضية الصحة النفسية .

العمل على استحداث الخط الساخن للصحة النفسية في البرنامج ، وفروعه في المحافظات .

إنشاء علاقة تثقيفية للقادة ، الجماهير كخطباء المساجد ومنظمة المجتمع المدني .

* المؤهل المطلوب لشغلي الوظيفة :- حاصلأ على مؤهل جامعي في الإرشاد النفسي أو علم النفس وخبرة عمل لاتقل عن سنتين في مجال التثقيف الصحي .

أ-وحدة البحوث والدراسات :-

والتي تهدف إلى صياغة وتصميم البحوث والدراسات وتحليل بياناتها والاستفادة منها عملياً .

العمل على استحداث الوحدة إدارياً وتنظيماً .

*تشخيص الوضع الحالي من خلال :-

- التعرف على نسبة البحوث الصحية النفسية في ضمن البحوث الصحية العامة في خمس سنوات ماضية .
- عدد وأنواع البحوث الصحية النفسية المتوفرة في مركز البحوث الصحية لوزارة الصحة لوزارة الصحة العامة .
- رصد أنواع البحوث الصحة النفسية في جامعة صنعاء لـ خمس سنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ م) .
- جدولة المواضيع المقترحة للأبحاث والدراسات في تنفيذها خلال ثلاثة سنوات قادمة .
- العمل على التنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة .
- العمل على رصد الأبحاث والدراسات المحلية في مجال القات لـ خمس سنوات ماضية .
- وضع البرامج وآليات التنفيذ فيما تخص تقييم خدمات الصحة النفسية .
- العمل على نشر الأبحاث الصحية النفسية .
- إعداد صحيفة دورية تختص بنشر الأبحاث والدراسات المحلية في مجال الصحة النفسية .
- مهام أخرى .

*المؤهل المطلوب لشغل الوظيفة :-

- حاصل على دبلوم عالي بعد الجامعة في مجال البحوث والدراسات .
- خبرة عمل لا تقل عن عام .

- يجيد اللغة الانجليزية وعلم الحاسوب .

ج- وحدة الصحة النفسية المدرسية :-

والتي تهدف إلى تحسين وتطوير برامج الصحة النفسية في المدارس .

* المهام الرئيسية :-

العمل على تأسيسي الوحدة تنظيمياً وإدارياً وتقنياً .

١- تشخيص الوضع الحالي من خلال :-

- مجموع عدد طلاب المدارس الأساسية والثانوية .

- نسبة المدارس الثانوية للبنات مع المدارس الثانوية للذكور .

- عدد الأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية .

- عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية

- نسبة المدارس التي يوجد بها أخصائي نفسي - اجتماعي.

- عدد الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين الذي تم تدريبهم في الصحة النفسية من العاملين في المدارس .

٢- العمل على إعداد الأدلة التدريبية لتدريب الأخصائيين النفسيين .

٣- إعداد الأنشطة التي تعزز من الصحة النفسية المدرسية من خلال :-

- تدريب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين .

- إعداد وتوفير المقاييس والاختبارات .

- تدريب الأطباء والكادر الصحي المساعد .

- ٤- العمل على إنشاء المراكز الصحية النفسية المدرسية والعمل بنظام الإحالة
- ٥- العمل على وضع مناهج الصحة النفسية ضمن المناهج التربوية والتنسيق مع الجهات المعنية .
- ٦- التعرف على حجم المشكلة وأسباب وأنواع الاضطرابات النفسية .
- ٧ - مهام أخرى لها علاقة بالموضوع .

* المؤهل المطلوب لشغل الوظيفة :-

- حاصلاً على الدرجة الجامعية في الطب النفسي أو علم النفس التربوي .
- وأن يكون حاصلاً على دبلوم أو دورات تدريبية في مجال الصحة النفسية المدرسية .
- وخبيرة عمل لا تقل عن سنتين.
- وأن يجتاز امتحان القبول .

*وحدة الإحصاء والبيانات :-

هي عبارة عن وحدة رصد المعلومات والبيانات في الصحة النفسية على المستوى الجمهوري .

*المهام :-

١-إعداد ملفات لحفظ التقارير الفنية والإحصائية لكل مؤسسة صحية للصحة النفسية (بخصوص لكل مرفقة صحي نفسي ملف).

- حفظ نسخة أخرى في الكمبيوتر .

- توفير سجلات لرصد_التقارير والمعلومات .

٢-التنظيم الفني :-

- تصميم جداول يوضع عدد المهنيين وتخصصاتهم في كل مؤسسة علاجية للصحة النفسية وأخرى توضع عدد المترددين من المرضى والرقود - والتشخيص .

- تصميم تقارير نصف سنوية يقوم كل مؤسسة بتعبئتها وأرسلها إلى إدارة البرنامج .

٣-التنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد آلية تساعد على تزويدنا بالإحصائيات والتقارير الفنية .

*المؤهلات :-

تشغيل الوظيفي حاصل على شهادة الجامعية في علم النفس أو دبلوم في الإحصاء والكمبيوتر وخبرة عمل لا تقل عن سنتين .

* صورة موجزة عن الوضع الحالي للبرنامج (المحدث)

- يعتبر أحد البرامج الصحية للرعاية الصحية الأولية ، يتبع إدارياً وإشرافياً الإدارة العامة لصحة الأسرة (قطاع الرعاية الصحية والأولية)
- يعمل البرنامج على تحسين وتطوير الرعاية الصحية الأولية من خلال وضع النظم والخطط والتشريعات والعمل على نشر التوعية ومكافحة الوصمة وتأتي صياغة الخطط والبرنامج بمشاركة جميع المعنيين في الصحة النفسية على كافة المستويات بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة لدعم وتطوير الصحة النفسية.
- يعمل البرنامج على تنمية القدرة الوطنية من خلال تدريب وتأهيل الكادر الصحي في مجال الصحة النفسية ، حيث نعاني الكثير والكثير من شحة الموارد المؤهلة .
- إلى جانب هذا البرنامج التدريبي هناك الشراكة بين البرنامج والمؤسسات الصحية الأكاديمية في التدريب والتعليم من خلال وضع البرامج التدريبية وتنمية القوى العاملة ومن أبرز ذلك
 - برنامج البورد العربي للطب النفسي
 - دبلوم عالي في علم النفس السريري .
- وهذا كله يمثل إحدى دعائم تحسين الجودة للخدمات الرعاية الصحية النفسية .
- يعمل البرنامج على وضع وإعداد الخطط العامة والسنوية وتأتي من خلال الواقع العلمي والعمل المدروس ووفق الاحتياجات وتحديد الأولويات والموارد المتاحة ،في هذا المضمار تعاني من عدم توفر رصد المعلومات (جهل المعرفة بحجم المشكلة) والذي يعمل البرنامج على إنجازها في العام القادم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .
- ويعتمد البرنامج غالباً على أبحاث ودراسات محلية بسيطة ورصد المعلومات من خلال المؤسسات الصحية .
- وغالباً ما تحوي الخطط والبرامج في الوقت الحالي دعم البنية الأساسية للصحة النفسية.

إما ما يتعلق في الوضع الراهن حول الإستراتيجية الوطنية للصحة النفسية فالبرنامج عمل على إنجاز مسودة للإستراتيجية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية - البرنامج يسعى لإقرار والتصديق عليها بمشاركة جميع المعنيين في بنهاية العام الحالي .

صورة من مسودة (الأستراتيجية الوطنية للصحة النفسية)

لقد تم صياغة الإستراتيجية نهاية العام ٢٠٠٤م بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من خلال إيفاد خبير خارجي .

حيث تم عقد ورشة عمل شارك فيها كل المعنيين من الجهات الرسمية ومن المجتمع المدني .

والتي تم النقاش والتحليل واستعراض القوة لخدمات الصحة النفسية وقد خرجت هذه الورشة بتوصيات عمل ساعدتنا في بناء الإستراتيجية .

وبحسب القوة والضعف والفرص المتاحة مالياً وبشراً عملنا على وضع الاستراتيجيات ذات أولويات تحقق بناء البنية التحتية للصحة النفسية

أمثلة عن المرحلة الأولى ضمن إستراتيجيات الخطة الصحة النفسية :-

م	الأنشطة	الإستراتيجيات
١	تدريب الموارد البشرية	<ul style="list-style-type: none"> - وضع المناهج والأدلة التدريبية . - إدخال مسافات تدريبية في المعاهد الصحية . - سيتوفر دبلوم في الطب النفسي . - // دبلوم التمريض النفسي . - // دبلوم علم النفس السريري . - إدخال مادة العلوم السلوكية ضمن منهج كلية الطب . - عقد دورات تنشيطية للعاملين في الصحة النفسية . - تدريب الأطباء العموم العاملين في المستشفيات العامة . - تدريب الأطباء العاملين في مراكز الرعاية الصحية الأولية - تدريب الباحثين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المدارس .
٢	التشريعات وحقوق الإنسان	<ul style="list-style-type: none"> - وضع مسودة للقانون حول الصحة النفسية يتضمن:- - الإدخال الإجباري - حقوق المريض - تنظيم المهنة - ابتكار مجالس مراجعة - للدفاع عن حقوق المصابين

الإستراتيجيات	الأنشطة	م
<p>سيعالج معظم المصابين بالاضطرابات النفسية :-</p> <p>أ - من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية - تطبيق نظام الإحالة وفق برنامج دمج خدمات الصحة النفسية ضمن الرعاية الصحية الأولية .</p> <p>ب- من خلال المستشفيات العامة حيث ستتحرك الموارد من المستشفيات النفسية إلى المستشفيات العامة من خلال استحداث العيادات النفسية وأقسام للرقود .</p> <p>وذلك وفق برنامج تعزيز الصحة النفسية ضمن الصحة العامة .</p> <p>ج- من خلال مراكز تخصصية تأهيلية</p> <p>- الصرع ، التخلف العقلي .</p> <p>- الإدمان</p> <p>د - من خلال الفرق الصحية المجتمعية .</p> <p>هـ- في المدارس معالجة المصابين بالاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطلاب.</p> <p>وفق البرنامج ربط الصحة النفسية ضمن الصحة المدرسية .</p>	<p>الخدمات والرعاية</p>	<p>٣</p>

م	الأنشطة	الإستراتيجيات
٤	التعزيز والوقاية	تنفيذ برنامج الوقاية من الانتحار الذي يتضمن المعالجة من الاكتئاب والسيطرة على الأسلحة والمواد السامة سيجري إدخال الخط الساخن في المحافظات إنشاء علاقة جيدة وثقافية لقادة الجماهير (خطباء المساجد ، المجالس المحلية وغيرهم) لتقليل من الوصمة الاجتماعية .
٥	الأدوية النفسية	- سيوفر الأدوية الخاصة بالاكتئاب ، الذهانات ، والصرع ضمن الرعاية الصحية الأولية - سيتوفر قائمة وطنية للصحة النفسية .
٦	أنظمة المعلومات	- سيجرى مسح وطني للصحة النفسية لتعرف على حجم المشكلة . - سيتوفر نظام معلومات عن خدمات الصحة النفسية ، عن عدد المرضى ، عدد المهنيين . - سيتم ربط النظام الإحصائي للصحة النفسية مع النظام الإحصائي لدول التعاون الخليجي .
٧	تحسين الجودة	سيتوفر معايير إجراءات لخدمات المرضى المصابين بالاضطرابات النفسية .

أما بخصوص تحسين خدمات الرعاية الصحية النفسية من حيث حقوق وكرامة المصابين بالاضطرابات النفسية .

- لقد عمل البرنامج الوطني للصحة النفسية (المحدث) إلى وضع الآليات المتاحة لرفع مستوى تحسين خدمات الرعاية الصحية النفسية من خلال:-

أولاً :- وضع الأنظمة والتشريعات .

ثانياً :- تخصيص الموارد المالية

ثالثاً :- دعم البنية التحتية للخدمات الصحة النفسية .

لقد تم الأنتهى من صياغة مسودة قانون الصحة النفسية والذي شارك في إعدادها إلى جانب المعنيين في الصحة النفسية كلاً من كلية الشريعة والقانون - العدل - حقوق الإنسان

...

- وتهدف هذه المسودة إلى حماية حقوق المرضى والمحافظة على كرامتهم ، وقد تضمنت هذه المسودة :-

الباب الأول / التسمية والتعاريف والأهداف

الباب الثاني / تشكيل المجلس الأعلى للصحة النفسية للإشراف والرقابة ، وفروعه في الأمانة والمحافظة

الباب الثالث / حقوق المرضى النفسيين

الباب الرابع / قواعد دخول وخروج المرضى في المؤسسات العلاجية

الباب الخامس / الرعاية العلاجية

الباب السادس / الدخول بأمر السلطات القضائية

الباب السابع / الجزاءات والأحكام العامة والختامية

- أما ما يتعلق بالموارد المالية الداعمة للصحة النفسية حيث تم تخصيص ميزانية سنوية للبرنامج من ضمن الميزانية العامة لوزارة الصحة ومنها تم تخصيص لرفع الحوافز المالية لتحسين الخدمات في المصحات النفسية .

أما بقية الميزانية المخصصة للبرنامج تعتبر ميزانية تشغيلية للبرنامج فقط وفي هذا السياق وضع البرنامج خطة عامة تتضمن الاحتياجات الأساسية لدعم البنية التحتية للصحة النفسية (٢٠٠٧م - ٢٠١٠م) إلى جانب الخطة الخمسية للبرنامج .

أيضاً عمل البرنامج على تخصيص موارد مالية للتطوير البرامج التدريبية من أجل تنمية القوى العاملة والذي تقوم بتمويل منظمة الصحة العالمية .

- أما على مستوى دعم خدمات الرعاية الصحية النفسية في المؤسسات الصحية فهناك دعم حكومي للرعاية السريرية .

الخطة التطويرية للبرنامج الوطني للصحة النفسية لعام ٢٠٠٨م / ٢٠٠٩م

الهدف العام / دعم وتطوير البنية الأساسية لخدمات الرعاية الصحية النفسية .

م	الهدف	النشاط	المؤشرات	المستهدفين	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	التكلفة	الجهة الممولة
اولاً	الرفع من دور البرنامج الوطني للصحة النفسية	(١-١) إعادة تشكيل إدارة البرنامج وفق الهيكل التنظيمي الجديد متماشياً مع الاحتياجات الوطنية وتوصيات اللجنة الفنية لدول التعاون الخليجي .			يناير			
		(٢-١) - استحداث وحدات إدارية وفنية للبرنامج . - توزيع المهام والأدوار لتشغيل الوظيفة ضمن الهيكل الجديد.			فبراير			
		(٣-١) إعداد الخطة العامة التطويرية لخدمات الرعاية الصحية النفسية على مستوى الجمهورية .			يناير			
		(٤-١) جمع المعلومات وتحليلها لنتائج المسح الأولي لمؤسسات الصحة النفسية وكوارها في المحافظات للوصول إلى .			فبراير مارس			

الجهة الممولة	التكلفة	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	المستهدفين	المؤشرات	النشاط	الهدف	م
			مارس			(٥-١) أعداد وإنشاء نماذج لجمع المعلومات والإحصاء والمتابعة والإشراف .		
			مارس ابريل مايو يونيو			(٦-١) متابعة مشروع قانون الصحة النفسية لدى الجهات الرسمية ذات العلاقة .		
			يوليو أغسطس			(٧-١) وضع نظام إداري وفني موحد:- -الوائح والأنظمة. - نظام إحصائي ومعلوماتي وبحثي. - استحداث فروع للبرنامج في المحافظة		
			يونيو			(٨-١)إعداد الوصف الوظيفي الخاص بكوادر الصحة النفسية على المستوى الجمهورية .		

الجهة الممولة	التكلفة	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	المستهدفين	المؤشرات	النشاط	الهدف	م
			مايو يوليو			(٩-١) وضع و إعداد المعايير والإدالة الخاصة بالجودة الشاملة لنظام خدمات الرعاية الصحية النفسية في القطاعي العام والخاص. - إقامة ورشة لمناقشة المعايير		
			أغسطس سبتمبر أكتوبر			(١٠-١) وضع الدليل الوطني للصحة النفسية .		
			يوليو			(١١-١) إقامة ورشة عمل لمصادقة على مسودة الإستراتيجية الوطنية للصحة النفسية .		

الجهة الممولة	التكلفة	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	المستهدفين	المؤشرات	النشاط	الهدف	م
			أغسطس سبتمبر	العاملين الصحيين :- الأطباء الممرضين		(١-٢) - تحديد الاحتياجات. إنشاء عيادات واقسام نفسية ضمن المستشفيات العامة لعواصم المحافظات - توفير التجهيزات الفنية . - تحديد الكادر الصحي وتدريبه.	تعزيز ودعم خدمات الرعاية الصحية النفسية ضمن الصحة العامة ١- الرعاية الصحية النفسية ضمن المستشفيات العامة .	ثانياً
			مايو يونيو يوليو			(١-٢) - تكليف فريق عمل وطني : - إعداد لخطط والبرامج واليات التنفيذ والتي منها :- - تحديد المراكز والوحدات . - توفير التجهيزات الفنية . - تحديد القوى العاملة وتدريبها . - تنفيذ نظام الأحاله والأشراف والمتابعة - إعداد الدليل التدريبي .	٢- الرعاية الصحية النفسية ضمن الرعاية الصحية الأولية .	

م	الهدف	النشاط	المؤشرات	المستهدفين	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	التكلفة	الجهة الممولة
	٣- الرعاية الصحية النفسية ضمن الصحة المدرسية .	(١-٣) - تكليف فريق عمل وطني لوضع وإعداد برنامج تطبيقي لدعم الصحة النفسية ضمن الصحة المدرسية . - إعداد الدليل التدريبي . - إعداد مناهج الصحة النفسية المدرسية .			يوليو سبتمبر			
		(٢-٣) - إقامة مؤتمر وطني لمناقشة السياسات الصحية النفسية المدرسية .			ابريل			
		(٣-٣) - تحديد القوى العاملة التربوية والنفسية والطبية والاجتماعية وتدريبهم .			أكتوبر			
		(٤-٣) - وضع البرامج الصحية النفسية واليات التنفيذ وتحديد وبناء مراكز وحدات للصحة النفسية المدرسية لاستقبال الحالات من المدارس .						

م	الهدف	النشاط	المؤشرات	المستهدفين	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	التكلفة	الجهة الممولة
ثالثاً	- تعزيز البرامج العلاجية والتأهيل للصحة النفسية .	(١-٣) إعداد البرامج التأهيلية للمرضى النفسيين ومنع الانتكاسة.						
		(٢-٣) - إعداد برامج علاجية للمرضى المدانين في السجون.						
		(٣-٣) - إعداد القائمة الوطنية الأساسية للصحة النفسية . - وضع القواعد والتعليمات الخاصة بصرف الأدوية والمؤثرات العقلية في كلا القطاعين العام والخاص .						
		(٣-٤) تنفيذ العديد من الحملات العلاجية لمعالجة المرضى في المديرية النائية في المحافظات .						
		(٣-٥) - تطوير وتحديث الممارسة الإكلينيكي						
رابعاً	تقويم حجم الاضطرابات النفسية .	(١-٤) تشكيل فريق عمل بحثي لإجراء الدراسة المسحية وإعداد الخطط . - تدريب الكادر المساعد . - تنفيذ المسح . - جمع النتائج وتحليلها .						

م	الهدف	النشاط	المؤشرات	المستهدفين	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	التكلفة	الجهة الممولة
خامساً	- رفع الوعي لدى المجتمع عن الاضطرابات النفسية الوقائية - العلاج - أزاله الوصمة .	(١-٥) تشكيل فريق عمل توعوي :- - وضع الخطة التوعوية الشاملة . - وضع آليات التنفيذ . - خطة ملزمه تحت القطاع الخاص لدعم ومشاركه الحملات التوعوية . - وضع آلية تنسيق وتنفيذ لمشاركة القطاعات الأخرى منها منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية في تنفيذ الحملات التوعوية						
		(٢-٥) توقيع مذكرات تفاهم مع شركاء جدد في العملية التوعوية .						
		(٣-٥) الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية في العاشر من أكتوبر كل عام . (أنتاج مواد تثقيفية - محاضرات - ندوات - وسائل الإعلام)						
		(٤-٥) تشكيل فرق عمل لأعداد البرامج التوعوية :- أ- برامج تتعلق بالأمومة والأسرة. ب- برامج خاصة بالطفل والمراهق . ج- برامج خاصة بصحة المسنين (النفسية) د- برامج خاصة بالمدمنين على المخدرات . هـ- برامج خاصة بمرض الإيدز . و- برامج تتعلق بالآثار النفسية لمتعاطي القات						

م	الهدف	النشاط	المؤشرات	المستهدفين	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	التكلفة	الجهة الممولة
سادساً	- توفير برامج الرعاية النفسية متخصصة . (لجنة معينة من المرضى)	تشكيل فريق عمل لوضع وإعداد دراسة لاستحداث مراكز وحدات متخصصة لرعاية الأم والطفل - اضطرابات النمو علاج الإدمان - الصحة النفسية للمسنين - مكافحة ومعالجة الصرع .						
سابعاً	الاهتمام بالأبحاث والدراسات النفسية .	(١-٧) إنشاء وحدة رئيسيه في البرنامج (٢-٧)تشخيص الوضع الحالي لتقييم الأبحاث والدراسات الوطنية . (٣-٧) إعداد الخطط والبرامج لأجراء الدراسات. (٤-٧)إصدار صحيفة أو مجلة دورية تهتم بالأبحاث والدراسات النفسية						
ثامناً	دعم وتطوير المصحات النفسية داخل السجون.	(١-٨)تشكيل لجنة وطنية من الجهات الرسمية ذات العلاقة :- - وضع دراسة وخطة لفصل المصحات عن السجون . - إعداد برامج علاجية و تأهيلية للمرضى النفسيين(غير مدانين) . - إنشاء مؤسسات إيوائية وعلاجية للمرضى المزمنين.						

الجهة الممولة	التكلفة	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	المستهدفين	المؤشرات	النشاط	الهدف	م
						<ul style="list-style-type: none"> (٩-١)تشكيل فريق عمل :- لإعداد دراسة وخطط وبرامج الخدمة الاجتماعية منها :- -التعامل مع المرضى عامة . -التعامل مع المرضى المزمنين. - برامج العنف و لا إيذاء النفسي . -مرضى الإقامة الطويلة. - برامج ترفيهية ونفسية. 	<p>توفير الخدمة الاجتماعية النفسية في المستشفيات العامة والتخصصية</p>	تاسعاً

• اهم الانتسطة الرئيسية التي نفدها البرنامج لعام ٢٠٠٧م

ملاحظات	المستهدفين	النشاط	الهدف	م
	عدد ٣٨ من الأطباء العالمين في المراكز الرعاية الصحية الأولية في المديرية التابعة لخمس محافظات.	- عقد دورتين تدريبية في كيفية اكتشاف الحالات النفسية ونشخصها وعلاجها وإحالتها (الفترة الزمنية للدورة الواحدة شهر كامل)	- تنمية الموارد البشرية في مجال الصحة النفسية .	اولاً -١) (١
	عدد ٦٥ باحث وباحثة من العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في ثلاث محافظات .	- عقدت أربع دورات تدريبية ما بين أسبوع إلى أسبوعين .		-١) (٢
	عدد ٣٥ طبيب وطبيبة من العاملين في المستشفيات العامة قسم الطوارئ في ثلاث محافظات .	عقد دورتين تدريبية في مجال الطوارئ النفسية .		-١) (٣
	إدارة البرنامج	- تفعيل إدارة البرنامج :- - إعداد هيكل إداري جديد . - استحداث وحدات إدارية وفنية . - وضع الخطة العامة التطويرية للصحة النفسية .	- دعم البنى التحتية للبرنامج تنظيمياً، إحصائياً تشريعياً .	ثانياً -١) (٢

	محافظات (١٠)	- تنفيذ المسح الأول لخدمات الرعاية الصحية النفسية .	-٢) (٢
	الباحثة في المدارس .	- الانتهاء من إعداد المنهاج الخاص بالصحة النفسية المدرسية .	-٢) (٣
	_____	- الانتهاء من إعداد مسودة قانون الصحة النفسية .	-٢) (٤
	- المؤسسات التربوية والصحة والنسوية والشبابية - من القطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني	- تنفيذ العديد من البرامج التوعوية :- - محاضرات - إنتاج مواد تثقيفية .	ثالثاً - رفع مستوى الوعي الصحي النفسي .
		- مشاركة البرنامج في التنفيذ المسح الصحي المدرسي حول الحوادث والعنف . - أيضاً تنفيذ برامج توعوية مع منظمات المجتمع المدني . - التنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية .	رابعاً دعم الشراكة والتنسيق مع القطاعات المختلفة .

مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية

د/ صالح غانم

